

أيوب في أول الحرم المحرم وخطب لأئمة المؤمنين
المنتصر بالله أبو محمد الحسن بن المستنجد بالله
أبي المظفر يوسف العباسي وكانت خلافة العاصم
أثنا عشر سنة وله من العمر ثلاث وعشرون سنة
وهو آخر خلفاء بني عبيد بالمغرب والقاهرة وعلية
انقرضت دولتهم بالمغرب والقاهرة وجملة من أربعة
عشر خليفة ثلاث بالمغرب ولحد عشر بالقاهرة
وكانت مدة دولتهم بالمغرب والقاهرة مائتي سنة
وحسنة وأربعين سنة وفي هذه التربة أهدى
تربة الرضوان قبر الأمير عميل بن الخليفة المر
لدين الله بن تميم بن سعد توفي سنة أربع وسبعين
وثلثمائة ومعه فيه الأمير تميم بن العزيز تقصد
خط الأبارين بالقاهرة وبه على الطريق زاوية
بها قبر الشيخ الصالح العارف المتقدم أمين الدين
أبو اليمن مبارك بن عبد الممتد عرف بالحلواني
نزى بالقاهرة له مناقب كثيرة في سبب
انشائه هذه الزاوية في سنة ست وخمسين
وسمائه وكان له أصحاب من العلماء والفقهاء
والأعيان من أرباب الدولة وكان يعمل في الأوقاف
وكان

وكان يجمع فيها قضاة العلماء والفقهاء
والأولياء وأرباب الدولة المحسنين له من الخاصة
والعامّة ويقال أن الشيخ داود بن مرهم جلس
الشيخ الصالح أمين الدين الممدى على السجادة
وأذن له في أخذ العهد وتوفي الشيخ داود الأعزب
التغوسي في بلده تعهنه في ليلة الجمعة في الثالث
الأول من الليلة التي يسفر صباحها عن السابع
والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
وسمائه وتوفي الشيخ مبارك الممدى في يوم
الجمعة ليلة السبت الحادي والعشرين من شوال
سنة إحدى وثمانين وسمائه يقال أنه كان
يتسبب في الخلو وظهر له فيها كرامة فلما هذا الشهر
بالحلواني وقد خلف ولده الشيخ الصالح النبيه نور
الدين على ثم توفي ثم أقام من بعده ولده الشيخ
الصالح المحدث سراج الدين عمر بن علي بن مبارك
وكان له سماعات ومرويات ثم توفي فأقام بالزاوية
ولده الشيخ الصالح المحدث العلامة جمال الدين
عبد الله بن عمر بن علي بن الشيخ الصالح مبارك
الممدى وكان وفاة الشيخ عبد الله بن عمر بن